

# الإتجار غير المشروع بالمتلكات الثقافية في تونس



Organisation  
des Nations Unies  
pour l'éducation,  
la science et la culture  
منظمة الأمم المتحدة  
للتربية و العلم و الثقافة

Bureau de l'UNESCO pour  
l'Algérie, le Maroc, la  
Mauritanie  
et la Tunisie



United Nations  
Educational, Scientific and  
Cultural Organization



Convention for the fight  
against the illicit trafficking  
of cultural property

© Copyright

جميع الحقوق محفوظة، أي إستنساخ لهذا الكتاب بأي وسيلة، إلكترونية أو ميكانيكية، ممنوعة بدون ترخيص كتابي من طرف الناشر.

يمكن للجمعيات ذات الاهداف غير المالية أن تنسخ و تنشر بحرية مقتطفات من هذا الكتاب شرط أن لا يكون من وراء ذلك أي نفع مادي.

التسميات المستعملة في هذا الكتاب والبيانات الواردة فيه لا تدل على أي موقف لمنظمة اليونسكو اتجاه الوضع القانوني والسيادي للدول.

مؤلفو هذا الكتاب هم المسؤولون عن اختيار و عرض الوقائع والآراء المبينة فيه و ذلك ليس بالضرورة تعبير عن موقف منظمة اليونسكو مما يبرئ ذمتها من أي مسؤولية.

Bureau de l'**UNESCO** pour le Maghreb  
Secteur Culture,  
Rue Ain Khalouiya, km 5.3, souissi  
Rabat

Tél: (212)537 75 09 19

Fax: (212)537 65 77 22

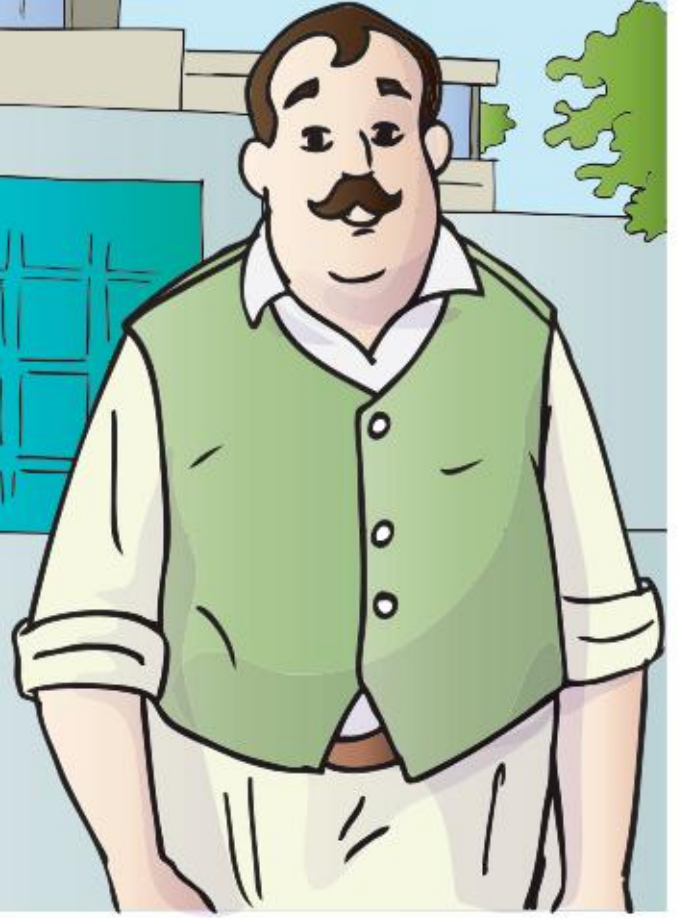
[rabat@unesco.org](mailto:rabat@unesco.org)

[www.unesco.org.ma](http://www.unesco.org.ma)

Rédaction de : Omar Abou Amal

Dessin : **BSG**

أعرائي الصغار... ما أجمل الأيام  
والساعات التي نقضيها بال مدرسة



أوقات نتعلم فيها قيم المواطنة ونطور خلالها  
قدراتنا لنكون في مستوى انتظارات أسرتنا وبلدنا  
أوقات نكتشف خلالها مهاراتنا ومواهبنا  
هنا بهذه المدرسة، من بين الأنشطة الهوائية، يعلن  
عن تنظيم مسابقة في الرسم والفنون الجميلة



وسيكون هذا العرض بمثابة  
مسابقة بين مختلف الأقسام



عاد سعيد إلى بيته... وعندما كان يتناول وجبته، يعلن بالتلفزيون عن اقتراب اليوم العالمي للبيئة



بدأ سعيد يعدّ العدة، ويتهيأ بكل ما أوتي من عزيمة للفوز بالمسابقة...



عند اقتراب تاريخ المعرض/المسابقة، يضع سعيد اللبس الأخرى على لوحته الجميلة



يحاول قدر جهده أن يوفق بين الدراسة والفروض المنزلية والرسم.



بعد أن أنهى سعيد لوحته، وضعها في محفظته، وذهب لينام

وفي صباح اليوم التالي، يعرض سعيد لوحته على أصدقائه بباب المدرسة ...



أنت فنان حقا يا سعيد

بالفان لوحة جميلة

لوحة رائعة

أعجب أصدقاء سعيد كثيرا بإبداعه... الكل يتهافت ليعبر له عن إعجابه وبهنته بهذا الإبداع الجليل، إلا خالد الذي انزوى خلفت المجموعة وقد بدأت تظهر على وجهه علامات البكر...

اقترح بعض الأصدقاء على سعيد مشاركتهم مقابلة صغيرة في كرة القدم في انتظار أن يفتح باب المدرسة ...



هل منكم من أنهى لوحته؟

لا أحد أنهى اللوحة غير سعيد الذي يظهر عليه اعتزاز كبير بإبداعه



وضح سعيد محفظته على الأرض وشارك أصدقاءه المقابلة.



سنتوقف عند هذا الحدث يا صغاري... سعيد سرقت منه لوحته لتستغل من طرف تلميذ آخر قد يكسب منها ماديا ومعنويا... ماذا لو تعلق الأمر بارتنا الثقافي؟ هل تعلمون يا صغاري أن آثارنا التاريخية، التي تعكس ثقافة أجدادنا الأوائل تتعرض كذلك للنهب والسرقة، وتعرض للبيع بالبرازيل العلني في أكبر دور العرض... لقد تعرض كم هائل من الآثار التاريخية التونسية إلى النهب والسرقة... وليس ببعيد، تمت يوم 8 نوفمبر 2013، سرقة تهنال «غانيماد» من متحف الفن المسيحي المبكر بقرطاج في الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية



